

المحاضرة الأولى

الاهمية الاقتصادية لانتاج الاغنام والماعز

تعد الزراعة احد الفروع المهم في الاقتصاد الوطني وتلعب دور مهم في تلبية احتياجات السكان المتزايدة من المواد الغذائية وتشكل الثروة الحيوانية احد الاقسام المهمة للقطاع الزراعي وتساهم بنسبة عالية من الدخل القومي لبعض اقطار الوطن العربي كالسودان والصومال وموريتانيا فضلا عما تقدمه من منتجات كاللحوم والبيض والحليب والتي تعتبر مصر اساسي للبروتين الحيواني الذي يعد احد المكونات الاساسية لغذاء الانسان .

تعد الاغنام والماعز من اوائل الحيوانات التي قام الانسان بتدجينها للاستفادة منها في غذائه ولباسه وتنتشر هذه الحيوانات في كل مناطق العالم لقدرتها على التأقلم للظروف البيئية المختلفة.

انتاج الاغنام والماعز على النطاق العالمي

يبلغ تعداد الاغنام في العالم 1145.690 مليون راس لسنة ١٩٨٦ وتمثل قارة اسيا المرتبة الاولى في اعداد الاغنام (28.1%) تليها استراليا ونيوزلندا (19.8%) ثم افريقيا (16.7%) واوروبا (11.9%) وامريكا الجنوبية (9.4%) واخيرا" امريكا الشمالية (1.8%) واما بالنسبة للماعز فبلغ تعدادها 492.1920 مليون راس في سنة ١٩٨٦ وتمثل اسيا المرتبة الاولى (56%) ثم افريقيا (32.8%) ثم امريكا الجنوبية فامريكا الشمالية ثم اوروبا.

تربي الاغنام والماعز لانتاج اللحوم والصوف والحليب وتتباين نسبة مساهمة كل من هذه المنتجات حسب السلالة والغرض من التربية والمنطقة الجغرافية التي تنتشر فيها .

وبلغت مساهمة الاغنام والماعز من انتاج اللحوم الحمراء عالميا" 3.72-10.96 على التوالي اما نسبة مساهمتها في انتاج الحليب فخي تعد منخفضة حيث تحتل الابقار المرتبة الاولى ثم الجاموس ثم الاغنام فالماعز ويعود السبب الرئيسي لهذا الانخفاض في ان الاغنام تستخدم بالدرجة الرئيسية لانتاج اللحم حيث يستخدم الحليب لرضاعة الحملان كما ان الماعز ينتشر في قارتي اسيا وافريقيا ومعظم هذه السلالات محلية وغير محسنة.

الجدول (١-١) اعداد حيوانات المزرعة في العالم والوطن العربي لسنة ١٩٨٦

نوع الحيوان	العالم	الوطن العربي	نسبة الوطن العربي من العالم
الاغنام	١١٤٥,٦٩٠	١٠٥,٦٠٧	٩,٢
الماعز	٤٩٢,٠٠٠	٦٠,١٠٤	١٢,٢
الابقار	١٢٧٢,٠٠٠	٣٩,١٣٩	٣,١
الجاموس	١٣٨,٤٠٠	٢,٧٥٢	١,٩
الخيول	١٧,٤٤٦	١٠,٧٥٠	١٦,٦
الخنزير	٨٢٢,٤٠٠	٠,١٠٥	٠,٠١

جدول يوضح انتاج اللحوم الحمراء من الحيوانات المجترة (مليون طن) لسنة ١٩٨٦

نوع الحيوان	العالم		الوطن العربي		العراق	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الاغنام	٦,٢٥	١٠,٩٦	٠,٦٩	٣٣,٣	٠,٠٥	٤٨,٥
الماعز	٢,١٢	٣,٧١	٠,٢٥	١٢,١	٠,٠١	٩,٧
الابقار	٤٧,٤٩	٨٣,٣٢	٠,٩٨	٤٧,٣	٠,٠٤	٣٨,٨
الجاموس	١,١٤	٢,-	٠,١٥	٢,٠٧	٠,٠٠٣	٢,٩
المجموع الكلي	٥٧,٠٠		٢,٠٧		٠,١٠٣	

جدول يوضح انتاجية الحليب الخام من الحيوانات المجترة (مليون طن) لسنة ١٩٨٦

النوع	العالم		الوطن العربي		العراق	
	الانتاج	النسبة	الانتاج	النسبة	الانتاج	النسبة
الاغنام	٨,٦١٩	١,٦٦	١,٨٩٢	١٦,٧٤	٠,١٧٠	٢٩,٠٦
الماعز	٧,٦٩٢	١,٤٨	١,٦٧١	١٤,٧٩٠	٠,٠٧٠	١١,٩٧
الابقار	٤٦٨,٧٩٨	٩٠,٠٥	٦,٣٦٠	٥٦,٢٩	٠,٣٢٠	٥٤,٧٠
الجاموس	٣٥,٤٧٨	٦,٨١	١,٣٧٦	١٢,١٨	٠,٠٢٥	٤,٢٧
المجموع	٥٢٠,٥٨٧		١١,٢٩٩		٠,٥٨٥	

انتاج الاغنام والماعز على النطاق العربي

يشكل الوطن العربي مساحة شاسعة تبلغ ١٤٠٠ مليون هكتار منها ٢٠٠ مليون هكتار صالح للزراعة مع وجود ١٩٨ مليون هكتار من الاراضي الرعوية ويمثل القطاع الزراعي مصدر رزق لحوالي ٥٣% من السكان العرب . وحسب احصائية منظمة الغذاء والزراعة الدولية لعام ١٩٨٦ يبلغ -60.104-39.139-2.752 105.607 مليون راس لكل من الاغنام والماعز والابقار والجاموس على التوالي . وتأتي في المقدمة من حيث اعداد الاغنام والماعز من الاقطار العربية السودان والجزائر وسوريا والمغرب وبلغت مساهمة كل من الاغنام والماعز من انتاج اللحوم في الوطن العربي 12.1-33.3% على التوالي اما الحليب فكانت 14.79-16.74% على التوالي .

انتاج الاغنام والماعز في العراق

ان اعداد الاغنام والماعز وحسب احصائية وزارة التخطيط لعام ١٩٨٧ بلغت 1.3-8.6 مليون راس على التوالي كما ويلاحظ انخفاض في اعداد الاغنام والماعز ويعزى هذا الانخفاض لعدة اسباب منها الظروف الطبيعية التي تؤثر سلباً على المراعي وخاصة في مواسم الجفاف والذبح الجائر والزيادة الحاصلة في الطلب على اللحوم الحمراء وارتفاع اسعار هذه اللحوم والتهديب وقلة عمليات التحسين الوراثي وعدم الاهتمام بالرعاية الصحية لهذه الحيوانات.

تحتل الاغنام مركز الصدارة في تجهيز اللحوم في العراق حيث بلغ الانتاج الكلي ١٠٣ طن للعام ١٩٨٦ وساهمت الاغنام بنسبة 48,5% من هذا الانتاج تليها الابقار فالماعز ثم الجاموس اما الحليب فتاتي الاغنام في المرتبة الثانية بعد الابقار تليها الماعز .

جدول يوضح اعداد الاغنام والماعز في الاقطار العربية (مليون) لسنة ١٩٨٦

الماعز		الاعنام		القطر
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
3.99	2.400	8.3	8.8	العراق
1.79	0.500	11.8	12.5	سوريا
4.49	2.700	2.6	2.6	مصر
25.92	15.581	20.6	20.6	السودان
26.95	16.2	10.1	10.1	الصومال
5.24	3.090	14.8	14.8	الجزائر
7.82	4.7	12.1	12.10	المغرب